اختلاف فاقد بين في كتب النحو واثنى عشر نوعا للمجرور المتصل نحو ضاربه
الى ضاربنا اي الضمير المتصل يكون في الاسم والحرف اما في الاسم فمثاله ضاربه
ضاربهما ضاربهم ضاربها ضاربهما ضاربهن ضاربك ضاربكما
ضاربكم ضاربك ضاربكما ضاربكن ضاربي ضاربنا اما في الحروف
فمثاله له لهما لهم لها لهما لهن لك لكما لكم لك لكما لكن لي لنا و
وانما اخر ذكر المجرور عن المنصوب لما ان للمنصوب منفصلا وليس له منفصل فح
للمنصوب مزية عليه فالمنصوب بالتقديم اولى او لان المنصوب في
معمول الفعل بلا واسطة والمجرور منه بواسطة فتقديم المنصوب اولى لان
الاصل عدم الواسطة وما قيل في وجه التاخير من ان عامل الجر حرف والحرف
مؤخر عن الاسم والفعل فمعموله يجب ان يكون مؤخرا عن معمولهما وجه
ضعيف غير مخفي على من له ادنى تامل وفي مثل ضاربوي يعني كل جمع
مذكر سالم اذا اضيف الى ياء المتكلم يحذف نونه ثم جعل الواو في حال
الرفع ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا وسبقت احديهما بالسكون تقلب
الواو ياء سواء كان الواو قبل الياء او بعده ثم ادغم فصار ضاربي بضم
الباء ثم كسر الباء ليصح الياء كما يجعل الواو ياء ثم ادغم ثم كسر ما قبل
الياء في مهدي اصله مهدوي اعلاله ظاهر واعلم ان الضمير المرفوع
المتصل يستتر في خمسة مواضع واختص بالمرفوع عن المنصوب والمجرور
لان هما لا يستتران لما يجيء وبالمتصل عن المنفصل لامتناع استتار
المنفصل في العامل لانفصاله عنه الاول في الغائب الواحد سواء كان ماضيا

ماضيا او مضارعا او امرا او نهيا نحو زيد ضرب وزيد يضرب وزيد ليضرب وزيد لا يضرب
والثاني في الغائبة الواحدة سواء كانت ماضية او مضارعة او امرا او نهيا
نحو هند ضربت وهند تضرب ولتضرب هند ولا تضرب هند وانما قيدنا
الغائب والغائبة بالواحد والواحدة لان مثناهما ومجموعهما لا يستتر بالمرفوع
فيهما لدفع الالتباس بالمفرد والموضع الثالث من المواضع الخمسة في المخاطب
الذي في غير الماضي سواء كان مضارعا او امرا او نهيا انت تضرب واضرب ولا تضرب انت
واحترز بقوله الذي في غير الماضي عن المخاطب الذي في الماضي اذ الضمير المرفوع
المتصل لا يستتر فيه لان فاعله ظاهر فلو استتر فيه يلزم اجتماع الفاعلين
لفعل واحد من غير عاطف فان قيل لم لم يفرق بين غائبة المضارع وبين
مخاطبه حتى يقال فيهما تضرب قلت يرتفع الالتباس بمرجع الغائبة نحو
هند تضرب ولذلك لم يفرقوا كذا ذكره الفجدواني وان ذلك في شرح الكافية اختلاف
العلماء في فاعل تضربين ام مستتر هو ام بارز فقال وياء تضربين علامة
الخطاب وفاعله مستتر عند الاخفش وعند العامة هي اي الياء ضمير بارز للفاعل
كواو يضربون وقول الاخفش ليس بسديد لان الياء في تضربين لو كان علامة
للمخاطب يلزم اجتماع العلامتين اذ التاء في اوله علامة للمخاطب ايضا لا يقال
نصرة للاخفش ان التاء علامة للمخاطب مع شيء آخر وهو التانيث والياء
علامة للمخاطب فقط لانا نقول على تقدير تسليم ذلك يلزم اجتماع علا
متي الخطاب ايضا وانما عين الياء في تضربين للفاعل المجيب في هذه
امة الله للتانيث فلما جاء الياء للتانيث كان مناسبا للتعيين للفاعل للفاعل بياء

Copyright © King Saud University